@ 287 @ الأول (إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق) وهوعمار بن ياسر وكان مع علي رضي ا عنه وقال في الحديث الثاني (تقتل عمارا الفئة الباغية) وقتله أصحاب معاوية رحمه ا .

وقد أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قال أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران إجازة قال أخبرنا أبوالحسين المراعيشي وأبوالعلاء علي بن عبد الرحمن بن غيلان الواسطي قال أخبرنا أبو عبد ا إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه قال نسخ لي من كتاب محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هرون عن العوام بن حوشب قال حدثني أسود بن مسعود عن جبلة بن خويلد قال كنت عند معاوية بن أبي سفيان فأتاه رجلان يختصمان في رأس عمار بن ياسر رحمه ا كل واحد منهما يقول أنا قتلته فقال عبد ا بن عمرو لتطب نفس أحدكما لصاحبه فإني سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول (تقتله الفئة الباغية) .

فقال معاوية إلا تغني مجنونك يا عمرو عنا فما بالك معنا فقال إن أبي شكاني إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال لي (أطع أباك ما دام حيا ولا تعصه) فأنا معك ولست أقاتل .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد ا بن المقير عن أبي محمد عبد ا بن أحمد ابن الخشاب قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء قال أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال أخبرنا أبو علي بن شاذان قال حدثنا أبو الحسن بن ننجاب قال حدثنا إبراهيم بن الحسين قال حدثنا يحيى بن سليمان حدثني نصر بن مزاحم قال حدثنا محمد بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وذكر أهل صفين فقال كانوا عربا يعرف بعضهم بعضا في الجاهلية فالتقوا في الإسلام معهم تلك الحمية ونية الإسلام فتصابروا واستحيوا من الفرار وكانوا إذا تحاجزوا